أعلن الجيش السوري الحر، في شريط فيديو بث على شبكة الإنترنت، اعتقال مجموعة من الإيرانيين المسلحين في مدينة حمص التي تتعرض لقصف شديد من قبل عصابات وقوات بشار الأسد.

وأوضح الشريط -الذي نشرته كتيبة الفاروق التابعة للجيش الحر- أن المعتقلين يحملون وثائق إيرانية ويتحدثون الفارسية، وقد اعترف أحد المعتقلين متحدثا باللغة الفارسية، بأنه ضابط بالجيش الإيراني، وأنه جاء إلى سوريا لمساندة قوات بشار الأسد في قمع المتظاهرين، مؤكدا أنه شخصيا شارك في قمع نساء وأطفال.
وناشد المعتقل السلطات الإيرانية بالعمل لإطلاق سراحه وهو ورفاقه من الأسرى، وقال "أطالب خامنئي بسحب قواتنا من سوريا لنعود إلى ذوينا".
وكان مسئول في الحرس الثوري الإيراني قد أكد في وقت سابق وجود قاعدة عسكرية تابعة للحرس الثوري قرب الزبداني في محافظة ريف دمشق، إلا أنه نفى وجود قوات عسكرية داخل القاعدة، حيث أنها تضم فقط مستشارين يقدمون دعما سياسيا ونصائح أمنية.
وكان النقيب المنشق عن الجيش السوري وأحد ضباط الجيش الحر، أحمد شاهين قد أكد في وقت سابق، أن مجموعة من قواته ألقت القبض على عدد من العناصر الإيرانية التابعة للحرس الثورى.
وأوضح أنه تم القبض على هذه العناصر التابعة للحرس الثوري الإيراني خلال قيام مجموعته بعملية ناجحة لتحرير عدد من المعتقلين المدنيين الذين اختطفتهم أجهزة الأمن السورية خلال المظاهرات في مدينة حمص، مشيرا إلى أن هؤلاء المحررين قد أكدوا أن هذه العناصر الإيرانية تقوم بتعذيب المعتقلين بأبشع الوسائل وأشدها، وأن معظمهم يتكلمون بلهجة عربية غير مفهومة.
يذكر أن إيران وحزب الله في لبنان الموالي لها هما فقط حليفا النظام السوري في المنطقة، وتربطهما مصالح مشتركة كثيرة، وقد اكتشف السوريون وجود عناصر من حزب الله وإيران يشاركون النظام السوري وعصاباته الأمنية والشبيحة في حملات قمع المعارضة منذ اندلاع الثورة، وقد تمكن الجيش السوري الحر من قتل الكثير منهم وتم نقل جثثهم إلى إيران.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com